مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول الوجدانية وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طالباتهن

م.م.هدى صلاح الدين يحيى أ.م.د. سيف إسماعيل إبراهيم

مديرية تربية نينوى جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

dr.saif488@uomosul.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على (مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول الوجدانية وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طالباتهن)، ولتحقيق أهداف البحث وضع الباحثان عدة اسئلة وفرضيات لأجل التأكد من صحتها

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي (أحيائي، تطبيقي، أدبي) موزعات على أربع مدارس هي (إعدادية الطلائع، إعدادية الزهور، إعدادية الاندلس، إعدادية المعرفة) في مركز محافظة نينوى – الجانب الايسر، للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م.

أعد الباحثان أداتين ، الأولى: كانت لقياس مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لمجالات تصنيف كراثول الوجدانية من وجهة نظر الطالبات ، حيث تكونت الأداة من (٢٥) فقرة بثلاث بدائل (متحققة بدرجة كبيرة ، متحققة بدرجة متوسطة ، متحققة بدرجة قليلة) ، تم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين فضلا عن التحقق من خصائصها السايكومترية المتمثلة ب(الثبات والتمييز)، أما الأداة الثانية كانت اختبارا لقياس التذوق الجمالي الموجه لطالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث، حيث تكون الاختبار من (٢٥) فقرة، وتم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، فضلا عن عرضها على عينة استطلاعية مكونه من (١٢٥) طالبة للتحقق من خصائصها السايكومترية المتمثلة ب(الثبات والتمييز)

تم تطبيق الأداة الأولى على العينة الاساس إلكترونيا يوم الاثنين ١٤/ ١١ /٢٠٢٠ م، أما الأداة الثانية فتم تطبيقها على العينة الاساسي يوم الأحد ١٢/٣/ ٢٠٢١م حضوريا. حيث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باعتماد (الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين، والاختبار التائي) وأظهرت النتائج:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط المتحقق للجوانب الوجدانية مقارنةً بالوسط الفرضي والمتحقق، ولصالح الفرع الأحيائي.
٢- وجود فرق دال إحصائي بين المتوسطين المتحقق والفرضي ولصالح الفرضي في التذوق الجمالي ولصالح الفرع الأحيائي.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المتحققة للجوانب الوجدانية.

Abstract

This research aims to explore the extent to which Arabic language teachers consider the affective aspects of Krathwohl's taxonomy and its relationship to aesthetic appreciation among their students. To achieve the objectives of the study, the researchers formulated several questions and hypotheses for validation.

The researchers adopted a descriptive analytical method, with a sample comprising 150 female students from the fifth preparatory grade (biological, applied, literary) distributed across four schools (Al-Talae School, Al-Zuhour School, Al-Andalus School, Al-Ma'arifah School) in the left side of Nineveh Province during the academic year 2020-2021.

The researchers developed two tools: the first aimed to measure the extent to which Arabic language teachers consider the affective domains of Krathwohl's taxonomy from the students' perspective. This tool consisted of 25 items with three alternatives (highly achieved, moderately achieved, minimally achieved). Its face validity was confirmed by presenting it to a group of experts and judges, as well as verifying its psychometric properties (reliability and discrimination).

The second tool was a scale to measure aesthetic appreciation directed at the fifth preparatory students in its three branches, comprising 25 items. Its face validity was also confirmed by experts, and it was tested on a pilot sample of 125 students to ensure its psychometric properties.

The first tool was applied electronically to the main sample on Monday, 14/11/2020, while the second tool was administered in person to the main sample on Sunday, 3/12/2021. The data were collected and analyzed statistically using (t-test for a single sample, ANOVA, and t-test), and the results showed:

1. A statistically significant difference between the achieved mean of the affective aspects compared to the hypothetical mean, in favor of the biological branch.
2. A statistically significant difference between the achieved mean and the hypothetical mean in aesthetic appreciation, also in favor of the biological branch.
3. No statistically significant differences between the achieved means of the affective aspects.

أولا: مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الذي يشهده العصر والتغيرات السلوكية والتعليمية والمنهجية، الا ان العملية التعليمية لم تحقق التطور المنشود وخصوصا في التأكيد على الجوانب الوجدانية مما انعكس سلبا على مخرجاتها ، وبالتالي اصبح لزاما على العاملين في المنهج اعادة النظر لتوظيف الجوانب الوجدانية بالعملية التعليمية ، فقد لمس الباحثان ضعف توظيف اغلب المدرسات لجوانب تصنيف كراثول الوجدانية وذلك من خلال العديد من المقابلات التي اجريت مع طالبات المرحلة الإعدادية ، فوجدا ان اغلب المدرسات يفكرن بطريقة نمطية تقليدية ، وقد وجهن جهدهن نحو الحفظ والتكرار والتسميع والنقل عن

طريق التأكيد على المعلومات ومدى تحصيلها ، وهذا ما اشارت اليه نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها في هذه الدراسة ، التي أوجدت ان غالبية الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق دون إدراك العلاقات بينها ، مما اثر على توظيفها في بيئتهم وحل مشكلاتهم ، ونتيجة للحاجة التي فرضتها طبيعة الحياة المعاصرة والتي امتازت بالتدفق المعرفي الهائل ، اظهر حاجة ماسة لنقل التعليم من تلقين المعلومات إلى تذوقها لإعداد أفراد يواكبون حصيلة هذا التطور علما ان جميع الأدبيات توكد على ان الشخصية الإنسانية لا تكتمل بدون وجود (الجانب المعرفي والوجداني والمهاري) ، وبما ان التذوق الجمالي يرتبط بالجانب الروحي المتعلق بإحساس وفكر المتلقي وكذلك واقعه ووعيه الثقافي فقد نلاحظ ان الكثير من القيم والعادات النابعة من وجدان الفرد قد ضعفت وتحللت مما ادى إلى انخفاض القدرة على التذوق الجمالي الذي يعد احد صور التشفير في ذاكرة المتعلم ، ومن خلال ما تقدم تمكنت الباحثان من تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي :

" ما مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول الوجدانية وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طالباتهن "

ثانيا: أهمية الدراسة

تظهر أهمية الجوانب الوجدانية من خلال محاولة الكشف عن الأساليب والطرائق المعتمدة من قبل المدرسين ومحاولة تقييمها ومعرفة أثرها على الجانب الوجداني. (الجبوري، ٢٠٠٤: ٢٢). فقد احتل موضوع الأهداف الوجدانية مكانة بارزة في دراسة الباحثين التربويين ومؤلفاتهم وندواتهم ومؤتمراتهم العلمية وأصبحت من بين أكثر المجالات التربوية رعاية وأهمية.

فقد أكدت مطر على أهميتها، فإذا نمت لدى المدرسين فسوف ينعكس ذلك على التدريس الفعال، وسوف يستقي المتعلمون هذه الجوانب من مدرسيهم لاحقا مما سيؤدي إلى تنمية ميولهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المواد الدراسية وأن يقوموا بتنمية معارفهم الدراسية مما سيزيد من فعالياتهم في التدريس المواد الدراسية (مطر،١٩٩٢:١٩٨).

إن الاهتمام بالجوانب الوجدانية من المدرس أو المدرسة يساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التربية والقيم المرغوبة، رغم أن هذه الأهداف تحتاج إلى وقت طويل نسبيا لتحقيقها (الخلفية، ١٩٩٦:٢١). وبما ان الجوانب الوجدانية مرتبطة بالأحاسيس والمشاعر فلابد ان ترتبط بالتذوق الذي يعد نوعا من الإدراك الجمالي المتقدم.

ويرى الباحثان ان النظريات الجمالية تختلف من خلال تناولها لرسائل عديده خاصة بالأعمال الفنية التي يعبر عنها بالكثير من الأجزاء التشكيلية والرمزية، كما أن التذوق الجمالي هو مرحلة متقدمة من خلال الإدراك سواء الجمالي أو الحسي خلال عمليات التركيب فهو ينشأ من خلال تصاعد الحس الذي يكون مدركا بالتراكمين الكمي والكيفي.

فإن النقد الجمالي يعد مرحلة متطورة خاصة بعمليات التذوق وهي الجوهرية، فهو يشكل جزء في حياتنا (العطا، ١٩٩٩:١٣٥) .

فهو يرتقي بذواتنا ويرتفع بها نهوضا نحو الجمال السرمدي، جمال الله تعالى الذي لا يعتريه التغيير، وتبدو مظاهر التذوق الجمالي في تشكيل الكون والخليقة، وكذلك له اهمية أخلاقية لترقيه السمات الأخلاقية، وتهذيب الحس واللذة تجاه كل ما هو جميل ونافع ومفيد. كما ان له اهمية اجتماعية لتوثيق العلاقات بين الفرد(الأنا) والمجموع فأصحاب الذوق السليم يشتركون في عواطف ترتقي بهم لإدراك

واندماج أكثر في المجمع. كذلك له اهمية نفسية لتحرير النفس الإنسانية من الاكتئاب والقلق وادخال المتعة والفرح والسرور إلى النفس. وهو مهم في بناء الخبرة الجمالية وتنميه القدرة على الترتيب و التنظيم والتنسيق والاختيار لكل ما هو نافع وهادف و تحقيق الانسجام بين وسائط التذوق الجمالي(البصر والسمع) و عناصر الجمال (اللون، الحركة، الصوت، الشكل...) (الدلوي ، ٢٠٠٨: ٥٥) .

تبدأ عمليه التذوق الجمالي بالإدراك وخلاله تكون هناك احاطة بالمدركات (بصرية، سمعية)، ثم تكون هناك محاولة للتمييز بين هذه المدركات اي تحليلها إلى مكوناتها الأساس ثم إعادة تركيبها في مكون جديد وتختلف طرائق الإدراك باختلاف الحواس ، ويختلف اسلوب الإدراك البصري عن اسلوب الإدراك السمعي، في الأول يبدأ بالإدراك الكلي للمشي ثم يتجه نحو الاجزاء ثم يعود بعد ذلك إلى الكل الذي يكون جديد أما الإدراك السمعي فمثل سماعنا لقصيدة أو لموسيقى فتبدا من الجزيئات ، ويقوم بشكل تركيبي أفقي (عبر الزمن) أو رأسي (عبر المكونات) وقد يتجه من الأمام للخلف وهكذا حتى يكتمل الإدراك الكلي (عبد الحميد، ٢٠٠١: ٣١-٣٢-٣٤) .

يعد التذوق الجمالي هدفا أساسيا من أهداف التدريس في مختلف المراحل، وهو نتيجة عوامل كثيرة لها علاقة بالمستوى اللغوي عند الطلبة وقدرتهم على استعمال اللغة، فمنها ما يتعلق بالجوانب النفسية عند الطلبة، وهو يستند إلى عوامل فطرية يمكن تنميتها وتعديلها، وهنا يلعب المدرس الذواق دورا كبيرا ومهما في تدريب الطلبة على الإحساس بالجمال وتنميه التذوق الجمالي لديهم من خلال ما موجود في النصوص الأدبية والشعرية. (طعيمه، ١٩٩٨:٨٨).

الإحساس بالجمال وتقديره والانفعال به يسمو بالشخصية إلى أعلى المراتب ويرفع مستوى الإحساس والشفافية وفهم المعاني الجديدة للطلاب، مما يؤدي إلى الارتقاء بمكونات الشخصية (عكاشة،٢٠٠١ :٣٧) والطالب أثناء دراسته للمواد الدراسية فأن خبرته الجمالية تمتد إلى الجوانب الوجدانية وينصب الاهتمام على الشعور والعواطف (مصطفى واخرون ،٢٠٠٢: ٣٢٩) .

وتستمد الدراسة الحالية اهميتها من :

١- إن الاهتمام في الجوانب الوجدانية من قبل المدرس أو المدرسة يساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التربية والقيم المرغوبة، رغم أن هذه الأهداف تحتاج إلى وقت طويل نسبيا لتحقيقها.
٢- أنه تناول التذوق الجمالي لعينة وشريحة عمرية تمثل مرحلة مهمة من حياة الفرد .
٣- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تثير اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، الذي يؤدي إلى تحسين مستوى العملية التعليمية

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

١- الهدف الأول: التعرف على المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات.
٢- الهدف الثاني: التعرف على مستوى التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بفروعها الثلاث (أحيائي، تطبيقي، أدبي).
٣- الهدف الثالث: التعرف على علاقة المجالات الوجدانية بالتذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس من المرحلة الإعدادية (بفروعها الثلاث)

رابعاً: أسئلة الدراسة :

السؤال الأول:

ما مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول للجوانب الوجدانية من جهة نظر طالباتهن في ضوء متغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

السؤال الثاني:

ما مستوى التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في ضوء متغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

السؤال الثالث:

هل يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات مراعاة الجوانب الوجدانية لمدرسات اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهن تبعا للفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

السؤال الرابع:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مراعات مدرسات اللغة العربية في الجوانب الوجدانية والتذوق الجمالي لطالباتهن في ضوء متغير الفرع الدراسي والكلي؟

خامساً: حدود الدراسة

١- الحدود المكانية
المدارس الإعدادية الصباحية للبنات الجانب الايسر لمدينة الموصل.

٢- الحدود البشرية

تتضمن طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس بفروعها الثلاثة (أحيائي، تطبيقي، أدبي).

٣-الحدرد الموضوعية (تصنيف كراثول – التذوق الجمالي)

٤- الحدود الزمانية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: - الجوانب الوجدانية عرفها كل من:

١- عرفها خالد (٢٠١١) بأنها: " ذلك المجال الذي يحوي أهدافا تصف تغيرات في اهتمامات الاتجاهات والميول والقيم والتقديرات ويعد هذا المجال أصعب المجالات الثلاث ويرجع ذلك إلى عدم وجود تعريفات إجرائية لمكونات هذا المجال تتصف بالصدق والموثوقية كما أن نواتج التعلم موقفيه وخادعة اذ قد يظهر المتعلم غير ما يبطن". (خالد، ٢٠١١:٦٢) .

التعريف الإجرائي:

هو مجال يعكس التغير في السلوك فيما يخص الاهتمامات والاتجاهات والقيم والمشاعر، وفق تصنيف كراثول (الاستقبال، الاستجابة، القيم، التنظيم، التميز بقيمة) ويقاس من خلال استبانة أعدتها الباحثان تقيس استجابات طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) نحو مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول الوجدانية.

ثانيا: - التذوق الجمالي عرفه كل من: -

١- حلمي (١٩٩٨)

"وهو ملكة الحكم على شيء ما أو أسلوب من أساليب التمثيل بواسطة الشعور باللذة أو الالم على نحو خال من المنفعة "(حلمي١٩٩٨:١٣٢)

٢- المسلماوي (٢٠١٠)

"يعرف بأنه الإنطباع الذي تحدثه حواسنا إلى ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات" (المسلماوي، ٢٠١٠:١٨)

التعريف النظري:

هو اهتزاز الشعور في المواقف بحسب ما توفره من هذه المواقف من علاقات سواء كانت جميلة يحس بها الفرد بالمتعة والارتياح او سيئة يحس فيها بالضيق والنفور .

١- التعريف الاجرائي:

هو استجابة الطالبات على اختبار التذوق الجمالي الذي أعدته الباحثان لطالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاثة (الأدبي، الأحيائي، التطبيقي) والمقسم على جانبين التذوق الفني والتذوق الأدبي يستند إلى معايير التذوق (التناسق، الإيقاع، التوازن، التضاد) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الإعدادي من خلال استجابتها على فقرات اختبار التذوق الجمالي الذي تعدته الباحثان.

خلفية نظرية :

أولا: - المجال الوجداني

١- نظرية التوازن

هي محاولة الفرد لتحقيق التناغم والانسجام بالعلاقات الاجتماعية فالأفراد يميلون إلى الاتفاق مع الأشخاص الذين يحبونهم ويختلفون مع الأشخاص الذين يكرهونهم ويمكن اعتماد هذه النظرية في التنبؤ للتغيير المحتمل حدوثه

٢- نظرية الاتساق المعرفي الوجداني ونلاحظ هنا أن الأشخاص يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسعة مع مشاعرهم، فهي التي تحددها والعكس صحيح بمعنى أن مشاعرنا تتأثر بمعتقداتنا وأن الاتجاه والقيمة يتضمنان ثلاث مكونات (المعرفة، الوجدان، السلوك)، وهي مهمة في تحديد الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من خلال الجانب الوجداني (المشاعر) .

٣- نظرية التنافر المعرفي

يتولد عدم الاتساق بين الاتجاه والقيم التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نسخة اتخاذ الفرد للقرار دون معرفة النتائج المترتبة على قراره واتجاهاته وقيمة، أما فيما يخص آثار السلوك فنلاحظ مثلاً ان هناك فرد يقوم بعمل معين ويعطيه قيمة رغم أنه لا يرضى على هذا العمل

وإنما يعطيه قيمة وأهمية من أجل الحصول على المكسب المادي مثلاً، وهنا يتولد عدم اتساق بين القيم والسلوك وهي حالة من التنافر المعرفي، في هذه الحالة يجب على الفرد تغيير قيمة واتجاهاته. (خلفية، ١٩٩٢:١٨٥)

- تصنيف كراثول :

يتناول هذا التصنيف الميول والاتجاهات والقيم ونلاحظ صعوبة تحديده والتعرف عليه لأنه يتناول الميول والاتجاهات ويصعب تحديدها وتختلف من فرد إلى آخر وأحياناً تختلف عند نفس الشخص تبعاً لظروف وعوامل مختلفة، وقد قام العالم كراثوهل سنة ١٩٦٤في وضع تصنيف للمجال الوجداني وهو يتكون من خمس مستويات أساسية، وهي كالاتي: - (محمد ،١٩٩٥:١٨٥)

أولاً: الاستقبال

بمعنى ان يكون لدى الطالب رغبه في التلقي والانتباه لموضوع معين أو وجود بعض الظواهر والمثيرات التي يشعر بها الطالب نحو والموضوع المراد تعلمه

ثانيا: الاستجابة

يقصد بالاستجابة هنا قدرة الطالب على التفاعل بإيجابية مع الموضوع أو المثير وصولا إلى الرضا والارتياح ويقسم هذا المستوى على ثلاث مستويات فرعية هي:

١- الاذعان في الاستجابة / بمعنى أن الطالب يقوم بالاستجابة ويساير القواعد والتعليمات لكنه لا يتقبل ضرورة فعل ذلك السلوك.

٢- الرغبة في الاستجابة

في هذا المستوى يكون سلوك المتعلم أو الطالب سلوكاً اختيارياً وإرادياً ويلتزم بالسلوك بإرادته وليس لمجرد الخوف من العقاب.

٣- الرضا في الاستجابة

في هذا المستوى تكون استجابة الطالب مقرونه بالشعور بالرضا والارتياح والاستمتاع أثناء قيامه بعمل من الأعمال.

ثالثا: مستوى التقييم

ويظهر لنا في هذا المستوى قدرة الطالب على إعطاء قيمة أو تقدير للموضوعات أو لسلوك معين أو فكره معينة، كذلك يظهر للطالب اتساق للسلوك بما يدل على أن الطالب لديه قيمة وتقدير للموضوع أو الفكرة.

ويقسم هذا المستوى على ثلاث مستويات فرعية وهي: -

١- تقبل القيمة

وفي هذا المستوى يستطيع الطالب والمتعلم أن يحدد الموضوع أو الرأي أو يقيمة ويقبله قبولاً انفعالياً .

٢- الرغبة في المشاركة

في هذا المستوى يكون لدى الطالب أو المتعلم الرغبة في المتابعة والاهتمام بالموضوعات المتعلقة بالقيم والتي يرغب بها بشكل إيجابي كذلك نلاحظ اندماج الطالب في موضوع القيمة

٢- الالتزام بالقيمة

نلاحظ في هذا المستوى التقبل التام للطالب لاعتقاد معين وبصورة عقلانية بقناعة كاملة والتزام وإخلاص بصحة القيمة ويقوم بإقناع الآخرين بها.

رابعاً: التنظيم

نلاحظ في هذا المستوى قدرة الطالب على تنظيم القيم المقارنة بين القيم والأفكار والتغلب على الصراعات التي تنبع من هذه القيم والتأكيد على السلوكيات الأكثر قبولاً لديه.

يقسم هذا المستوى إلى مستويات فرعية منها:

١ - تكوين مفهوم القيمة

وفي هذا المستوى يدرك المتعلم كيفية ارتباط القيم الموجودة لديه بقيم أخرى عنده أو بقيم جديدة مكتسبة.

٢- تنظيم نسق قيمي

في هذا المستوى يتمتع المتعلم أو الطالب بالقدرة على إدراك العلاقات المنتظمة بين القيم ويتمتع بوعي كامل للقيم التي أكتسبها.

خامساً: تركيب القيمة

إن الطالب أو المتعلم يستطيع أن يحكّم سلوكه طبقا لنظام قيمي ثابت ومتميز يمكّنه من التصرف بأسلوب معين ونمط متميز يستطيع الآخرين من خلاله التنبؤ بسلوكه في مواقف معينة

ويقسم هذا المستوى على مستويات فرعيه منها:

١- وضع إحكام عامة:

في هذا المستوى يكون للمتعلم أو الطالب القدرة على الاستجابة أو يسلك سلوك معين نحو المثيرات أو المواقف بما يتلاءم من قبول واتجاهات وقيم وتوافق لديه.

٢-الملامح المميزة

يتمتع المتعلم أو الطالب في هذا المستوى بقدرته على استيعاب مختلف جوانب الحياة الوجدانية وتتكامل أفكاره واتجاهات ونظرته الشاملة لجوانب الحياة المختلفة.

- التذوق الجمالي :

هناك نظريات تناولت التذوق الجمالي ومنها: -

١- النظرية الذاتية

ترى هذه النظرية ان ما يجعل للأشياء قيمة جمالية هو موقف المتذوق منها، كالميل إليها والاستمتاع بها والرغبة فيها، والشيء الجميل لفرد معين أو طالب معين ليس بالضرورة ان يكون جميلاً ايضا لدى فرد آخر أو طالب آخر، فالحكم الجمالي يتركز على أساس ذاتية تختلف من فرد لآخر وتختلف عند الفرد الواحد من وقت لآخر ومن أصحاب هذه النظرية هو العالم تولستوي

٢- النظرية الموضوعية

إن هذه النظرية عكس النظرية الذاتية، فهي تؤكد على كيفية الموضوع الجمالي والحكم الجمالي هنا قائم على أساس العمل وان المعيار لهذه النظرية ينبع من الموضوع ذاته وجماله لا يتأثر باي شيء في ذهن من يدركه.

(الصباغ، ١٩٩٨:١٥٧)

كما توجد قوانين عامة تطبق على موضوعات الجمال وتتمثل بالوحدة والتعقيد والكثافة، ويصدر الحكم على الموضوع بأنه جميل أو لا نتيجة لمدى توفر هذه القوانين.

(مصطفى وآخرون، ٢٠٠٢:٣١٨)

٣- النظرية الذاتية والموضوعية

تبدأ هذه النظرية من الموضوعية بمعنى أن إصدار حكم القيمة يشير إلى الموضوع الجمالي وليس إلى المتذوق، ولكن في نفس الوقت لا تعدّ القيمة ليست مطلقة في ارتباطها بالموضوع وإنما ترتبط بالخبرة البشرية.

ونلاحظ في هذه النظرية أنها تجمع بين الموضوعية والذاتية.

والجمال ليس صفة معزولة ومستقلة عن العقل الذي يتذوق الجمال ولا عقلاً مستقلاً معزولاً عن الجمال وإنما هو مزيج منهما معا. (عبدة، ١٩٩٩:٣٣).

معايير التذوق الجمالي

من أهم معايير تذوق الجمالي ما يأتي:

- التناسق، ويقصد به تناسب الاشكال والنماذج في نسب الأجزاء وتفاصيلها.

- النظام المنسق، ويقصد به وضع كل جزء في مكانه بحيث يسهل فعاليته ووظيفته لتحقيق هدف معين.

- الإيقاع، هو التتابع الحركي في الخطوط الخارجية للأشكال ويسير متموجا في الإيقاع والانخفاض ويستشعر الانسان الايقاع بكل حواسه سواء البصرية أو السمعية.

- التنوع، تحاشي الملل والتكرار في تكوين عناصر المجموعة التي يقوم عليها التكوين العام.

- التوازن والتناسب، توزيع الكتل والمساحات في الشكل العام توزيع متناسب ومتوازٍ في البناء والتكوين.

- الوحدة، ويقصد بها أن يكون للموضوع فكرة واحدة، فإذا ما تم تحليل الموضوع إلى عناصره يكون كل منها قد أسهم في تحقيق الفكرة.

- الوظيفة والملائمة، وهي العلاقة التي تربط بين تعميم الشيء وهدفه فهو التعميم الجيد هو الذي يؤدي الوظيفة التي صمم من أجلها.

- الانسجام، ويقصد به أن تكون الأجزاء متوافقة مع بعضها البعض ويحدث الانسجام إذا كان هناك تنسيق وتوزيع صحيح.

- الدقة، بمعنى أن عدم توفر الدقة يجعل الشيء الجيد لا يؤدي الغرض أو الوظيفة منه بالصورة الصحيحة.

- التضاد ويقصد به وضوح جمال الأشياء في وحدتها وتنوعها وحجمها ووظيفتها وفي نفس النمو والتضاد مبدأ جمالي يوضح جمال الأشياء.

دراسات تناولت الجوانب الوجدانية :

١-دراسة عبد الكريم (٢٠٠٧)

عنوان الدراسة (مدى اهتمام تدريسي وتدريسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم والتدريسين انفسهم في كلية التربية الأساسية . (

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم والتدريسين في كلية التربية الأساسية.

تكونت العينة من جميع تدريسي وتدريسيات مادة التاريخ في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م والبالغ عددهم (١٧) تدريسياً وتدريسية.

وكذلك (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ موزعين على الصفوف الدراسية في الكلية. من الذين يدرسهم أفراد عينة التدريب وتم إختيارهم عشوائياً.

اعتمدت الباحثة أداة جاهزة من إعداد حسين عبيد العبيدي (٢٠٠١) تضمنت إستبيانين الأول: خاص بالتدريسين، والثاني: خاص بالطلبة.

النتائج - :

١- وجود إهمال من جانب تدريسيي التاريخ في تحقيق بعض الأهداف الوجدانية لتدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم وخاصة الجوانب المتعلقة بتنمية قدرة الطلبة على التفكير الاستقرائي

والاستنباطي لفهم التاريخ وتشجيعهم على مزاولة أنشطة وفعاليات متصلة بالتاريخ كقراءة النصوص التاريخية. (عبد الكريم، ٢٠٠٧: ١٧-١٨).

٢- دراسة العديني (٢٠١٥)

عنوان الدراسة (معوقات توظيف المعلمين للأهداف الوجدانية في التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في فلسطين(

هدف الدراسة: -

١- إيجاد جوانب القصور في توظيف الأهداف الوجدانية على محاور الدراسة الستة في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

٢- إيجاد جوانب القصور في توظيف الأهداف الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

طبق البحث على معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس التابعة لوزارة التربية ووكالة الغوث الدولية للاجئين في محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٤٠٧١) معلم ومشرف في مادة الرياضيات في مديريات وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث في محافظة خان يونس.

تم إعداد أداة للبحث وهي عبارة عن استبانة تضمنت أوجه القصور لتوظيف الأهداف الوجدانية في تدريس الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأهداف الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات وتعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس، المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها المدرس).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المؤهل العلمي (الدكتوراة) (عبد الكريم ،٢٠١٦ :٣٣)

دراسات تناولت التذوق الجمالي

١- دراسة القزاز، محمد (٢٠٠٣)

عنوان الدراسة (قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل)

هدفت الدراسة الى قياس التذوق الجمالي لدى طلبة القسم التشكيلي في كلية الفنون الجميلة من الصفوف الأولى والرابعة

شملت العينة جميع طلبة القسم التشكيلي من الصفوف الأولى والرابعة من كلية الفنون الجميلة ومن كلا الجنسين للسنة الدراسية (٢٠٠١-٢٠٠٢)م وكان عددهم (٩٣) طالباً وطالبة بواقع (٥٢) طالب وطالبة في الصف الأول و(٤١) طالب وطالبة في الصف الرابع.

إعتمد الباحثان إختبار (كرافس) Gravesjudgementtest (p:68-79, Graves، ١٩٥١) لقياس التذوق الجمالي، والإختبار مكون من (٣٢) فقرة تمثل كل فقرة صورتين أو شكلين أحدهما عن التذوق الجمالي، والآخر عن هذا الإحساس والطالب الذي لديه تذوق جمالي سيختار الشكل الذي ينم عنه دون الشكل الآخر. (Graves 1951: p٦٦).

نتائج البحث :بالنسبة للهدف الأول وهو قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة فقد أظهرت النتائج القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية بمعنى أن البحث عموماً يتميز بتذوق جمالي. (القزازو محمد .٢٠٠٣ : ٧٣)

٢- دراسة الدلوي (٢٠٠٨)

عنوان الدراسة (قياس التذوق الجمالي لدى طالبات الكلية التربية لبنات جامعة بغداد)

هدفت الدراسة إلى التعرف على: -

١- مستوى التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التذوق الجمالي بين طالبات الجامعة بحسب متغير (التخصص)؟.

شملت العينة (٣٠٥) طالبة وهي تمثل ١٠% من مجتمع البحث الكلي توزعت هذه العينة على أقسام الكلية (العلمية والإنسانية) والبالغ عددها (١٣) قسماً. جمعت الباحثة (٦٣) فقرة أولية توزعت على أربع مجالات (ذاتية الجمال، الجمال والأخلاق، الجمال والتربية، الجمال وعلم النفس)، وذلك بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المتخصصين.

النتائج: -

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من مستوى التذوق الجمالي لصالح المجموعة العليا وضمن (٣٥) فقرة موزعة على المجالات الأربع (تذوق الجمال لذاته، تذوق الجمال الأخلاقي، تذوق الجمال النفسي، تذوق الجمال التربوي). (الدلوي و ٢٠٠٨ : ٧٦)

منهجية الدراسة واجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته والأدوات من حيث البناء والاستعمال وإيجاد صدقها وثباتها وتطبيقاتها والوسائل الإحصائية التي تم اعتمادها في معالجة البيانات لتحقيق أهداف البحث وفيما يأتي عرض إجراءات البحث:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث، إذ يذكر أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٥٢).

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) والبالغ عددهم (١٢٠٢) طالبة، وقد حصلت الباحثان على هذه البيانات من المديرية العامة لتربية نينوى، بموجب كتاب تسهيل المهمة.

ثالثاً: عينة الدراسة الرئيسة

تعرف العينة على أنها ((جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلاً مناسباً إذ يمكن أن تعمم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وهي فئة جزئية من وحدات المجتمع لها نفس خواص المجتمع الأصلي)) (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٨).

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية والتي اشتملت على طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) وبذلك تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) كما موضح بالجدول (٣)

جدول (٣) يبين عينة البحث حسب المدارس

ت	اسم المدرسة	الفرع	العدد
1	إعدادية الطلائع للبنات	أحيائي	16
		تطبيقي	15
		أدبي	12
2	إعدادية الزهور للبنات	أحيائي	12
		تطبيقي	11
		أدبي	10
3	ثانوية المعرفة للبنات	أحيائي	15
		تطبيقي	12
		أدبي	10
4	إعدادية الاندلس للبنات	أحيائي	13
		تطبيقي	14
		أدبي	10

ومن الملاحظ أنه لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة تضبط نسبة تقسيم عينة البحث على عينة بناء وعينة تطبيق على هذا الأساس، اذ أن هناك عدة تقاسيم مختلفة لعينة البحث بحسب طبيعة البحث مثلما أشار ملحم في دراسته (ملحم، ٢٠١٠: ٥٧).

العينة الاستطلاعية

اشتملت عينة البناء على (١٢٥) طالبة من الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من:

١- إعدادية بلقيس للبنات.
٢- إعدادية زينب للبنات.
٣- إعدادية الفاو للبنات.
٤- إعدادية مؤتة للبنات.

من مجتمع البحث وذلك لكي تمثل عينة البناء مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، إذ تم اختيار (٥٠) طالبة من إعدادية بلقيس.

و(٥٠) طالبة من إعدادية زينب و(٢٥) طالبة من إعدادية الفاو بفروعها الثلاث لإجراء البحث لتصبح عينة البناء (١٢٥) طالبة لإجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات)، عينة التمييز (١٢٥) طالبة لاستخراج معامل الثبات .

عينة التطبيق

اشتملت عينة التطبيق على (١٥٠) طالبة من الصف الخامس الإعدادي ويمثلون نسبة (٢٠%) من عينة البحث آخذين بعين الاعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد العينة الدراسية المعتمدة على المنهج الوصفي بنسبة (٢٠%) من أفراد مجتمع صغير نسبياً (ملحم، ٢٠١٠: ٢٧٤).

رابعاً: أدوات جمع البيانات

يقصد بها الوسيلة والطريقة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلة ما مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو عينات أو أجهزة (محجوب وحسين، ٢٠٠٢: ١٦٣).

إذا اعتمد الباحثان بشكل أساس على الاستبيان لجمع البيانات والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

أداتا الدراسة

لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته فق تطلب ذلك إعداد أداتين:

الأولى: قياس المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات.
الثانية: أداة قياس التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

أولاً: أداة قياس المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث (أحيائي، تطبيقي، أدبي).

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحثان- على حد علمهما- أية دراسة تناولت قياس المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية، لذا تم إعداد أداة للكشف عن المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية، وحسب تصنيف كراثول للمجالات الوجدانية وعلى هذا الأساس تم إعداد الأداة وقد مرت بعدة مراحل :

١- التخطيط للمقياس وذلك لتحديد جوانب تصنيف كراثول لتغطية فقراته.
٢- صياغة فقرات لكل جانب.
٣- اعتماد مقياس ليكرت للتصحيح وتم اعتماد ثلاث بدائل (محققة بدرجة كبيرة، محققة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة). وعلى هذا الأساس تم إعداد المقياس على شكل أسئلة والطلب من عينة البحث الإجابة عليها.

وصف الأداة

تكونت الأداة من (٢٥) فقرة يلي كل فقرة ثلاث بدائل إجابة.

صدق الأداة

اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري للأداة، وعليه تم عرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في صلاحيتها وإمكانية اعتمادها في الكشف عن المجالات الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية.

وفي ضوء اتفاق (٨٠%) من الخبراء أجريت التعديلات على بعض الفقرات علما أنه لم يحذف المحكمون أية فقرة من فقرات القياس.

تعليمات الإجابة

فيجب أن تأتي التعليمات في بداية الاختبار، وأن تكون واضحة الصياغة محددة الهدف وهذا ما اعتمده الباحثان.

تصحيح الأداة

إن المقياس تكون من مجموعة فقرات وكل فقرة تحتوي على ثلاث بدائل هي:

متحققة بدرجة كبيرة = ٣ درجات

متحققة بدرجة متوسطة = ٢ درجات

متحققة بدرجة قليلة = ١ درجات

الثبات

يقصد بالثبات طريقة إعادة الاختبار وهو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٨).

لذا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الإعدادي من عينة البناء بفروعه الثلاث (أحيائي، تطبيقي، أدبي) حيث تكون العينة الاستطلاعية من (١٢٥) طالبة (٥٠) طالبة أحيائي (٥٠) طالبة تطبيقي (٢٥) طالبة أدبي.

حيث طبق الباحثان الأداة على العينة الاستطلاعية إلكترونياً بتاريخ (١٧/ ١١ /٢٠٢٠) يوم (الثلاثاء) وبعد ٢١ يوماً تم إعادة تطبيق الأداة بتاريخ (١٢/٨/ ٢٠٢٠) يوم (الثلاثاء) على أفراد العينة الاستطلاعية أنفسهم وبعد تصحيح الإجابات الواردة من التطبيق الأول والثاني تم إيجاد معامل الارتباط

بين نتائج التطبيق باستعمال معامل ارتباط الثبات بيرسون اذ بلغ (٠,٨٥) واذا ما قارنا معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة مع معاملات الثبات للاختبار نفسه باستعمال طريقة إعادة الاختبار يمكن أن تعد نتيجة هذا الثبات عالية وهي مؤشرات دالة على استقرار الأداة (علام، ٢٠٠٠: ١٤٤).

ثانياً: مقياس التذوق الجمالي

من أجل قياس التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث وبعد التمييز والاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس والأدوات لم يجد الباحثان أداة وافية تقيس التذوق الجمالي بشكل يتناسب مع أهداف البحث لذا قام الباحثان بعدة إجراءات لإعداد مقياس يقيس التذوق الجمالي هي:

١- أجرى الباحثان عدداً من المقابلات مع بعض أساتذة ذوي الاختصاص الميداني في الفنون الجميلة، فضلاً عن مقابلة بعض الأساتذة المختصين باللغة العربية للتعرف على كيفية قياس التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي.
٢- أعد الباحثان استبيان مفتوح تضمن سؤالاً محتواه (برأيك ما عناصر قياس التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي) .

ومن خلال الأدبيات والدراسات السابقة والمقابلات والاستبيان المفتوح تم الاتفاق على معايير تقيس التذوق الجمالي، وقد تضمنت فقرات تقيس

١- التذوق الفني، والمتمثلة بمجموعة من الصور ولكل صورة بدائل ولكل بديل درجة، علما ان البدائل كلها صحيحة لكن تتفاوت في درجة الدقة في قياس التذوق الفني.
٢- التذوق الأدبي، وتم اعتماد اختبار الاختيار من متعدد للإجابة عن الفقرات.

ومن خلال الدمج بين الجانب الأول وهو التذوق الفني والمتمثل بالصور مع الجانب الثاني المتمثل بالفقرات التي تخص التذوق الأدبي تكون لدينا مقياس للتذوق الجمالي، علماً أن التذوق الجمالي يتكون من التذوق الفني والأدبي (زواوي ،٢٠١٩: ٣٢)، حيث قام الباحثان بعرض مجموعة من الصور على السادة الخبراء لبيان مدى مطابقتها لعناصر قياس التذوق الجمالي.

الصدق الظاهري

للحكم على صلاحية فقرات الأداة من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله ودقة صياغتها ووضوح فقراتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في اختصاصات الفنون الجميلة والتربية الفنية واللغة العربية والتربية وعلم النفس والقياس والتقويم، إذ يمكن عدّ اتفاق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري (Ferguso ،١٩٨١:١٠٤).

وقد عد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات، وبعد الاطلاع عليها وأخذ آرائهم المسددة بفقرات المقياس أعيدت صياغة قسم منها وأجريت التعديلات المقترحة عن القسم الآخر ولم يحذف المحكمون أية فقرة من فقرات الأداة وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة (٢٥) فقرة .

إعداد تعليمات المقياس

من أجل إكمال الصورة النهائية للمقياس بغية تقديمها للعينة أعدت الباحثان تعليمات واضحة تبين طريقة الإجابة عن الفقرات.

اذ أكد الباحثان على ضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها واعتماد الدقة والموضوعية في الإجابة.

تصحيح الأداة

اعتمد الباحثان في الفقرات الخاصة بالتذوق الفني بإعطاء ثلاث درجات للإجابة العالية ودرجتين للإجابة المتوسطة درجة واحدة للإجابة القليلة.

أما ما يخص فقرات التذوق الأدبي فتم اعتماد إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

القوة التميزية لفقرات مقياس التذوق الجمالي

ومن أجل التحقق من وضوح فقرات الأداة وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها، طبق الباحثان الأداة على عينة استطلاعية تألفت من (١٢٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث من إعدادية بلقيس، وإعدادية زينب، وإعدادية فاو للبنات في يوم (الأربعاء) بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/٩) وفي ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من العينة الاستطلاعية تم إجراء ما يأتي:

١- رتبت استمارات إجابات الطالبات ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى.
٢- اختيرت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العلياواختيرت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا.
إن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطالبات من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عدها الباحثان فقرة مميزة .
الثبات :
وهنالك عدة طرائق لقياس الثبات إلا أن الباحثان اختارا إعادة الاختبار، لأنه أفضل الطرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٥٧).

وبهذا طبق الباحثان المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها والمكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث يوم (الأربعاء) بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/٩) ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها في يوم (الأربعاء) بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/٢٣).

علماً أن المدة بين المرة الأولى والثانية في تطبيق الأداة يجب أن لا تقل عن أسبوع (عريفيج ومصلح، ١٩٨٥: ١٧٧).

وتم حساب الثبات باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين استجابات التطبيقين وبلغ (٠.٨٨).

ويعد هذا المعامل ثباتاً جيداً يمكن الاعتماد عليه (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠).

تطبيق أداتا البحث

بعد التحقق من صلاحية أداتي البحث من خلال الخطوات التي سبق ذكرها وما تم التوصل إليه مؤشرات دالة على صدق وثبات الأدوات وكما يأتي:

١- تطبيق أداة الجوانب الوجدانية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات.
قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البحث الأساسي والتي تم اختيارها وهي (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاث في المدارس (إعدادية الطلائع، إعدادية الزهور للبنات، إعدادية الاندلس للبنات، ثانوية المعرفة للبنات).

٢- تطبيق مقياس التذوق الجمالي.
بعد الانتهاء من الخصائص السايكومترية للأداة المتمثلة بالصدق الظاهري والقوة التميزية والثبات قام الباحثان بتطبيق الأداة على العينة الأساس وبعدها قام الباحثان بالتصحيح وفق مفتاح التصحيح الخاص بالأداة وعليه فرغت البيانات وعولجت إحصائيا لبيان نتائج البحث والتحقق من أهدافه.

الوسائل الإحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون

٢- الإختبار التائي لعينة واحدة:

٣.الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (**t-test**:

٥.الإختبار التائي لعينتين مترابطتين(**t-test**): .

٦. معامل ألفا كرنباخ :

٧.إختبارشيفيه :للمقارنات البعدية (عودة، الخليلي، ٢٠٠٠: ١٤١)

مناقشة النتائج

السؤال الأول: " ما مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول للجوانب الوجدانية من وجهة نظر طالباتهن في ضوء المتغير الفرعي الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف كراثول من وجهة نظر طالباتهن ثم قارناها مع المتوسط الفرضي والبالغ (١٥٠) بإستعمال الإختبار التائي T,test لعينة واحدة وأُدرجت في ضوء متغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي) وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي T,test لعينة واحدة بين المتوسطات الحسابية المتحققة لجوانب كراثول الوجدانية والمتوسط الفرضي في ضوء متغير الفرع الدراسي

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
أحيائي	56	54.411	9.083	50	3.634	2.040	دالة
تطبيقي	52	50.634	8.478		0.539	2.010	غير دالة

أدبي	42	51.119	9.758		0.743	2.020	غير دالة

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة عند الفرع الأحيائي بلغت (٣.٦٣٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المتحقق للجوانب الوجدانية مقارنةً بالوسط الفرضي والمتحقق، في حين بلغت قيمتي الاختبار التائي للفرعين التطبيقي والأدبي (٠,٥٤٣,٠,٧٣٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي الحرية (٥١٤١،) على التوالي، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المتحققين والمتوسط الفرضي كل على حده.

السؤال الثاني

" ما مستوى التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في ضوء المتغير الفرعي الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال أعاد الباحثان الإجراءات السابقة في السؤال الأول إذ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتذوق الجمالي لدى أفراد عينة البحث، ومن ثم قارنتها مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة في ضوء متغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي) وأدرجت النتائج في جدول (٥)

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطات الحسابية المتحققة للتذوق الجمالي والمتوسط الفرضي في ضوء متغير الفرع الدراسي

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي (المتحقق)	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
أحيائي	56	53.500	8.862	50	2.955	2.040	دالة
تطبيقي	52	47.336	8.832		-2.175	2.090	غبر دالة
أدبي	42	52.500	8.774		1.846	2.021	غير دالة

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة للتذوق الجمالي للفرع الإحيائي بلغت (٢.٩٩٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة عند الفرع التطبيقي (-٢.١٧٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (-٢.٠٩٠) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائي بين المتوسطين المتحقق والفرضي ولصالح الفرضي، كما جاءت النتيجة عند الفرع الأدبي بقيمة تائية محسوبة (١.٨٤٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين المتوسطين المتحقق والفرضي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مراعاة الجوانب الوجدانية لمدرسات اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهن تبعا للفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثان إختبار تحليل التباين على المتوسطات الحسابية للجوانب الوجدانية لتصنيف كراثول لدى أفراد عينة البحث والموضحة في جدول (٦) عند السؤال تبعاً للمتغير الفرع الدراسي (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) وأدرجت النتيجة في جدول (٦)

نتيجة إختبار تحليل التباين لمتوسطات الجوانب الوجدانية لتضيف كراثول لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الفرع الدراسي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	450.124	225.062	2.732	2.995	غير دالة
داخل المجموعات	147	12108.016	82.367			
الكلي	149	12558.14				

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٧٣٢)، وهو أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-١٤٧)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المتحققة للجوانب الوجدانية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي تبعا لمتغير الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان أيضاً الاختبار التائي على المتوسطات الحسابية للتذوق الجمالي والموضحة في السؤال الثاني جدول (٥) تبعاً لمتغير الفرع الدراسي لأفراد عينة البحث (الأحيائي، التطبيقي، الأدبي) وأدرجت النتيجة في جدول (٧)

نتيجة اختبار تحليل التباين لمتوسطات التذوق الجمال لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الفرع الدراسي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	1145.157	572.578	7.792	2.995	دالة
داخل المجموعات	147	10801.942	73.482			
الكلي	149	11947.099				

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧.٧٩٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢-١٤٧)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المتحققة للتذوق الجمالي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، وبما أن إختبار تحليل التباين يكشف الفرق الإحصائي ولا يستطيع تحديد اتجاهه لذا ثم إعتماد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كونه الأسهل في التطبيق مع إختيار تحليل التباين من حيث إعتماده على قيم جدولية، فضلاً عن أنه لا يتقيد بعدد أفراد المجموعات وأدرجت نتائج المقارنات في الجدول (٨).

نتائج المقارنات البعدية لا ختبار شيفيه بين المتوسطات الحسابية للتذوق الجمالي تبعاً لمتغير الفرع الدراسي.

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الفرع الدراسي		
			الأحيائي	التطبيقي	الأدبي
الأحيائي	56	53.500	-	13.678*	3.115
التطبيقي	52	47.336	-	-	8.439
الأدبي	42	52.500	-	-	-

*قيمة شيفيه الحرجة $5.99 = 2.995X(k-1)$

يتضح من الجدول أن قيمة شفيه المحسوبة بين متوسطي التذوق الجمالي عKد الفرعين الأحيائي والتطبيقي بلغت (٣,١١٥)، وهي أكبر من قيمة شفيه الحرجة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائي بين المتوسطين ولصالح الأحيائي.

في حين كانت نتائج المقارنة بين متوسطي الفرع الأحيائي والأدبي قد بلغت (٣.١٧٥)، وهي أقل من القيمة الحرجة، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين، أما قيمة شفيه المحسوبة بين متوسط الفرعين التطبيقي والأدبي فقد بلغت (٨.٤٣٩)، وهي أكبر من القيمة الحرجة (٥.٩٩) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التذوق الجمالي ولصالح الفرع الأدبي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مراعات مدرسات اللغة العربية للجوانب الوجدانية والتذوق الجمالي لطالباتهن في ضوء متغير الفرع الدراسي والكلي)؟

للإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث (الجوانب الوجدانية والتذوق الجمالي) تبعاً لمتغيرات الفرع الدراسي (أحيائي، تطبيقي، أدبي) ثم طبقت الإختبار التائي الخاص به وأدرجت في جدول (٩)

معاملات الارتباط والقيم التائية المحسوبة بين متغيري الجوانب الوجدانية، والتذوق الجمالي لدى أفراد عينة البحث تبعاً للفرع الدراسي .

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي		معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
		الجوانب الوجدانية	التذوق الجمالي		المحسوبة	الجدولية	
الأحيائي	56	54.411	53.500	0.419	3.39	2.040	دالة
التطبيقي	52	50.634	47.336	0.038	0.268	2.010	غير دالة
الأدبي	42	51.119	52.774	0.365	2.479	2.020	دالة

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل إرتباط بيرسون بلغت (٣.٣٩) للفرع الأحيائي، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤)، وهذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين متغيري الجوانب الوجدانية والتذوق الجمالي ويمكن تعميمها على المجتمع والنتيجة نفسها عند الفرع الأدبي كون القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٧٩)، في حين كانت القيمة التائية المحسوبة عند الفرع التطبيقي قد بلغت (٠.٠٣٨)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠) وهذا يعني أنه لا توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائية بين المتغيرين.

تفسير النتائج

١- و يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مدرسة اللغة العربية في الفرع الأحيائي كانت أفضل في مستوى التقييم وإعطاء قيمة معنوية للطالبات فضلاً عن تثمين دور الطالبة في المشاركة في الندوات الخاصة باللغة العربية حيث كانت مدرسة اللغة العربية في الفرع الأحيائي تنشئ شبه جمعية تهتم بجمع دواوين الشعراء، وكانت تلزم الطالبات بحفظ القطع النثرية الموجودة ضمن منهج اللغة العربية لأنها تنمي القدرة على التعبير حيث كانت تدرب الطالبات على إستعمال اللغة العربية الفصحى في مواقف الحياة.

٢- و يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إحساس طالبة الفرع الأحيائي بالقيم الجمالية التي تنشئ فيها الرغبة في متابعة الأعمال الفنية، فضلاً عن التقرب من المثل العُليا مما تتضمنه القيم الجمالية حيث تعتبر طالبة المرحلة الإعدادية الجمال قيمة ذاتية في شيء جميل وهو جوهر الاختلاف بين الأفراد لأن الجمال هو مظهر الكون وموجوداته لتهذيب الإحساس لان يؤثر على رقي الفرد في المجتمع.

٣- و يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى مدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وخاصة طالبات الصف الخامس بفرعه الثلاثة يلتزمن بتنفيذ المنهج الدراسي وذلك لتحقيق أهدافه المحددة من قبل وزارة التربية لذلك وجب على المدرسة تنفيذ اكمال المنهج الدراسي حسب الخطة السنوية لوزارة التربية ولذلك كان واجب على المدرسة الإهتمام بالجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني فضلاً عن مدرسات اللغة العربية هن خريجات كليات التربية قسم اللغة العربية حيث تم إعدادهن إعداد واحد عليه كانت مخرجاتهن متساوية.

٤- و يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى مستويات المجال الوجداني الخمسة مقاربة جداً لمستويات التذوق الجمالي حيث أن المستوى الأول من مستويات كراثول هو مستوى الاستقبال والذي يمثله الانطباع الإيجابي الذي تحدثه حواسنا تجاه ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم حسب القيمة الجمالية حتى أن الحساسية الجمالية تتطلب الحد الأدنى من التأثير بخصائص المثير، أما المستوى الثاني (مستوى الإجابة) يقابله (مستوى الاستعداد) أي التهيؤ للوقوف باب العمل الفني للدخول إلى خصائصه، أما مستوى (إعطاء قيمة) يقابلها مرحلة (الاشراق) أي حدوث انفتاح بما يسمح بنوع من الفهم والاستيعاب بمضمون العمل ومتعلقاته أما المستوى الأخير (مستوى النظم) يقابله مرحلة (التحقق) وهي المرحلة التي يصل فيها المتلقي إلى حكم وقرار يخص العمل الفني والمجالي وينهي فيه إلى تحديد العلاقات بين خصائص العمل الفني والتي تمثل عملية الابداع باعتبارها مرحلة عملية للتذوق لأنه بمجرد اخراط الشخص في عملية التلقي فاته يهب نفسه للعمل حتى ليصعب التمييز من قبل المتلقي بينه وبين المجال الذي يعيش فيه.

الاستنتاجات التوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١- تمتلك طالبات المرحلة الإعدادية نسبة متفاوتة نسبة مقارنة من التذوق الجمالي حسب الفرع.
٢- امتلكت طالبات الفرع الأحيائي مستوى تذوق جمالي اعلى من الفرع الأدبي والتطبيقي.
٣- هناك نسب متساوية بين مدرسات اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي بفروعه الثلاثة من الجوانب الوجدانية.
٤- وجود نسبة تذوق جمالي عالٍ للفرعين الأحيائي والأدبي مقارنة بالفرع التطبيقي.

٥- لا يوجد علاقة إرتباطية بين المجالات الوجدانية التي تمارسها مدرسات اللغة العربية ومستوى التذوق الجمالي لدى الطالبات.

ثانياً: التوصيات

١- التأكيد على اهتمام مدرسات اللغة العربية بتنمية التذوق الجمالي عند طالبات المرحلة الإعدادية.
٢- التأكيد على الاهتمام بالجوانب الوجدانية وإظهارها من خلال تضمنها في المنهج الدراسي.

ثالثا: المقترحات

في هذا الصدد واتمام للفائدة من البحث اقترح الباحثان إجراء بعض الدراسات الآتية:

١- قياس مستوى التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٢- مدى مراعاة مدرسات اللغة العربية لجوانب تصنيف سمبسون المهارية وعلاقتها بالطلاقة الإبداعية لدى طالباتهن.

المصادر العربية

١- إبراهيم، زكريا محمد (١٩٩٠م)، مشكلة الفن، دار الطباعة الحديث، مكتبة مصر، القاهرة.
٢- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨م) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣- البياتي ،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد العراق
٤- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢م) النهج القويم في مهنة التعلم، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
٥- حافظ، نبيل عبد الفتاح وآخرون (١٩٩٩م)، علم النفس الاجتماعي، زهراء المشرق، القاهرة.
٦- خالد، محمد سليمان بن حمدان، أياد محمد (٢٠١١م) "درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية" مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (١٩)، المجلد ٦٢.
٧- الخطيب، عبدالله (١٩٩٨م)، الإدراك العقلي للفنون التشكيلية، دار الشؤون الثقافية العامة، الطبعة الثانية، بغداد.
٨- الخليفة، حسن جعفر (١٩٩٦م) "التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية رؤية منهجية جديدة"، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، ط١، بنغازي، ليبيا.
٩- الخوالدة، محمود ومحمد عوض الترتوري (٢٠٠٥م)، التربية الجمالية علم، نفس الجمال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٠-داؤد، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠م)، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.
١١-الدلوي، نبأ عبد الحسين (٢٠٠٨م) "قياس التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية للبنات، جامعة بغداد "مجلة الفتح، جامعة بغداد، العدد الخامس والثلاثون.
١٢-زوازي، منصوري (٢٠١٨م)، سيكولوجية التذوق الجمالي، قسم العلوم الاجتماعية.
١٣-سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان.
١٤-سيد، احمد عبد الحميد (٢٠١٣م) "فاعلية إستعمال المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٥-طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨م)، الثقافات العربية الإسلامية بين التأليف والدرس، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦- العباسي، عامل فاضل خليل (٢٠١٨م)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم السلوكية، جامعة الموصل.

١٧- عبد العال، فؤاد محمد مرسي وزهدي علي مبارك (١٩٩٤م)، "الجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات"، مجلة الرسالة العربية، العدد (٤)، المجلد (١٢)، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض.
١٨- عبده، مصطفى (١٩٩٩م)، المدخل إلى فلسفة الجمال، الناشر مكتبة مدبولي، القاهرة.
١٩- عريفيج، سامي ومصلح خالد حسين (١٩٨٥م)، في القياس والتقويم، مطبعة أفندي، ط١.
٢٠- عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥م)، طرق تدريس للغات العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٢١- عودة ،احمد سليمان وخليل يوسف خليل (2000) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
٢٢- الغريب، رمزية (١٩٧٧م)، "التقويم والقياس النفسي والتربوي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٣- القزاز، محفوظ محمد وأسامة حامد محمد (٢٠٠٣م)، "قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون بجامعة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد (١)، المجلد (٢).
٢٤- ماجد، علي مهدي (٢٠٠٣) "الحدس وتطبيقاته في الرسم الحديث" (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الفنية.
٢٥- محجوب، وجيه وحسين أحمد بدري (٢٠٠٢م)، البحث العلمي، مطابع التعليم العالي، بابل.
٢٦- محمد، داؤد ماهر ومجيد مهدي محمد (٢٠١٤م)، أساسيات في التدريس العامة، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان.
٢٧- محمد، عبد المؤمن (١٩٩٥م)، "فاعلية برنامج مقترح التنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة الزقازيق - كلية التربية، فرع بنها.
٢٨- محمد، منصور جاسم وعلاء صاحب عسكر (٢٠١٨م)، "التذوق الجمالي وأثره في إكساب التلاميذ القيم الجمالية" بحث، جامعة كركوك، كلية التربية.
٢٩- المسلماوي، شمس عبد الأمير كاظم (٢٠١٠م)، "تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض" (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية.
٣٠- مصطفى، وآخرون (٢٠٠٢م)، دراسات وقضايا في الاصول الفلسفية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
٣١- مطر، فاطمة خليفة (١٩٩٢م)، "تأثير إستعمال التعليم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجبة على الجوانب الإنفعالية للطلاب والقيم في برنامج إعداد المعلمين"، المجلة العربية للتربية، العدد (١)، المجلد (١٢).
٣٢- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط (٦)، عمان، الاردن.
٣٣- يوسف، عقيل مهدي (١٩٨٨م)، "الجماعة بين الذوق والفكر"، مطبعة سلمى الفنية الحديثة، ط (١).

المصادر الأجنبية

34- **Berlin,** I, 2003: Fredom and its Betrayal, six Enemies of human liberty, pamlico-London.
35- **Ferguson**, GeorgeA.5th ed MC crawhiLL book company, New York.